ونشره والحث عليه والارشاد الى طرقه قد تظاهرت الايات والاخبار والاثار
وتوافرت وتطابقت الدلايل الصريحة وتوافقت على فضيلة العلم والحث على تحصيله
والاجتهاد في اقتباسه وتعليمه وانا اذكر طرفا من ذلك تنبيها على اصل ما هنالك
قال الله تعالى قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون وقال تعالى
وقل رب زدني علما وقال تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء وقال تعالى يرفع الله الذين
امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات والايات كثيرة معلومة وروينا عن معوية
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه
في الدين رواه البخاري ومسلم وعن ابي موسى عبد الله بن قيس الاشعري رضي الله عنه — النبي ح
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل غيث
اصاب ارضا فكانت منها طايفة طيبة قبلت الماء فانبتت الكلا والعشب الكثير
وكان منها اجادب امسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا منها وسقوا وزرعوا
واصاب طايفة منها اخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلا فذلك مثل من
فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك راسا
ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به رواه البخاري ومسلم وعن ابن مسعود رضي الله
عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا — عنه
فسلطه على هلكته في الحق ورجل اتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها
رواه والمراد بالحسد الغبطة وهي ان يتمنى مثله ومعناه ينبغي ان لا يغبط
احدا الا في هاتين الموصلتين الى رضى الله تعالى وعن سهل بن سعد رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي رضي الله عنه فوالله لان يهدي الله بك رجلا
واحدا خير لك من حمر النعم رواه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من تبعه لا ينقص
ذلك من اجورهم شيا ومن دعا الى ضلالة كان عليه من الاثم مثل اثام من تبعه
لا ينقص ذلك من اثامهم شيا رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم وتتمة الحديث تجده بعد ان تقلب ستة اوراق من هذا الكتاب

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم علما مما يبتغى به وجه الله عز وجل لا يتعلمه
الا ليصيب به عرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيمة يعني ريحها رواه
ابو داود وغيره باسناد صحيح وروينا عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تعلم علما ينتفع به في الاخرة يريد به
عرضا من الدنيا لم يرح رايحة الجنة روي بفتح اليا مع فتح الرا وكسرها وروي
بضم اليا مع كسر الرا وهي ثلاث لغات مشهورة ومعناه لم يجد ريحها وعن
انس وحذيفة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طلب العلم ليماري به
السفها او يكاثر به العلما او يصرف به وجوه الناس اليه فليتبوا مقعده من النار
رواه الترمذي من رواية كعب بن مالك وقال فيه ادخله الله النار وعن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اشد الناس عذابا يوم القيمة
عالم لا ينتفع بعلمه وعنه صلى الله عليه وسلم شرار الناس شرار العلما وروينا
في مسند الدارمي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال يا حملة العلم اعملوا به فانما العالم
من عمل بما علم ووافق علمه عمله وسيكون اقوام يحملون العلم لا يجاوز تراقيهم
تخالف عملهم علمهم وتخالف سريرتهم علانيتهم يجلسون حلقا يباهي بعضهم بعضا
حتى ان الرجل ليغضب على جليسه ان يجلس الى غيره ويدعه اولئك لا تصعد
اعمالهم في مجالسهم تلك الى الله تعالى وعن سفين ما ازداد عبد علما فازداد
في الدنيا رغبة الا ازداد من الله بعدا وعن حماد بن سلمة من طلب الحديث
لغير الله مكر به والاثار فصل في النهي الاكيد والوعيد الشديد
لمن يوذي او ينتقص الفقها والمتفقهين والحث على اكرامهم وتعظيم حرماتهم
قال الله تعالى ومن يعظم شعاير الله فانها من تقوى القلوب وقال
تعالى ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه وقال تعالى واخفض جناحك
للمومنين وقال تعالى والذين يوذون المومنين والمومنات بغير ما اكتسبوا
فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا وثبت في صحيح البخاري عن ابي هريرة